

صفة الصفوة

وفي رواية أخرى قال يزيد بن هارون بت عند المستسلم بن سعيد وكان لا يكاد ينام إنما هو قائم وقاعد وذكر أنه لم يضع جنبه منذ أربعين عاما فطننت أنه يعنى بالليل فقيل ولا بالنهار .

376 - هشيم بن بشير بن أبي خازم .

واسم أبي خازم القاسم بن دينار ويكنى هشيم أبا معاوية السلمى مولى لبني سليم .
قال أبو إسحاق الحري كان هشيم رجلا كان أبوه صاحب صحناء وكواميخ يقال له بشير وطلب ابنه هشيم الحديث فاشتهاه وكان أبوه يمنعه فكتب الحديث حتى جالس أبا شيبه القاضي وكان يناظر أبا شيبه في الفقه فمرض هشيم فقال أبو شيبه ما فعل ذلك الفتى الذي كان يجيء إلينا قالوا عليل فقال قوموا بنا حتى نعوذه فقام أهل المجلس جميعا يعودونه حتى صاروا إلى منزل بشير فدخلوا إلى هشيم فجاء رجل إلى بشير ويده في الصحناء فقال الحق إبنك قد جاء القاضي يعوده فجاء بشير والقاضي في داره فلما خرج قال لإبنه يا بني قد كنت أمتنعك من طلب الحديث فأما اليوم فلا صار القاضي يجيء إلى بابي متى أملت هذا